(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " " " ١٧
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

صحيفةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر في يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ٢١ شوال سنة ١٣١٥ موافق ٢ و١٤ آذار سنة ١٨٩٨

إجمال الأحوال

كريت. إنكلترا والهند. أوربا والصين

لا تثريب علينا إذا صدّرنا مقالتنا الافتتاحية كل مرة بالإلماع إلى ما يقال عن معضلة كريت التي وقعت بين أنياب «التمدن الأوربي» ومخالبه وصلت بنار حوادثه ومصائبه إذ من تدبر هاته المسألة التي تتفتت لها القلوب وتتصدع من هولها الأكباد أيقن أنه لم يسبق له مثال في العصور الخالية فضلًا عن العصر الحاضر الذي يسمونه «عصر النور والتمدن».

فقد روت جريدة (الطان) الباريزية عن رسالة وردتها من مكاتبها في الأستانة قال فيها إن حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية قد بعث بمذكرة إلى سفراء الدولة لدى الدول يأمرهم فيها بأن يوضحوا لهن سوء حالة المسلمين الكريتيين وما هم فيه من الضنك الشديد وأن يطلبوا منهن المبادرة إلى وضع حد لتلك الحالة السيئة بإنفاذ مشروع الاستقلال النوعي الذي رضي به جلالة السلطان وهو لا يزال إلى الآن غير معمول به.

وتفيد أنباء رومية أن النوادي السياسية الشبيهة بالرسمية تفيد أن الدول متفقات على فصل كل من مسألتي كريت وتساليا عن بعضهما فلذا قررن ألا يجبن الدولة على عدم جلاء الجنود العثمانية عن تساليا إلا بعد تسوية المسألة الكريتية ويقال أن الدول قد أبرزن ذلك فعلًا فكتبن إلى الباب العالي بأن مسألة تساليا منفصلة عن مسألة كريت انفصالًا تامًّا. وأنه قد وردت بهذا الشان أجوبة الدول كلهن ما عدا النمسا وإنكلترا غير أنهم يرجحون أن هاتين الدولتين متفقتان في الرأي من الدول الأخرى.

✹✹✹

تفيد المصادر الإنكليزية الأخيرة أن اللورد روبرتسن أحد أعضاء مجلس الأعيان في لندرا قد استلفت المجلس إلى صلات إنكلترا مع قبائل الحدود الشمالية الغربية في الهند قائلًا إن الأعمال الحربية الأخيرة تدل على استمرار السياسة المسماة بسياسة «التقدم إلى الأمام» أي تمديد النفوذ الإنكليزي إلى ما وراء الحدود في بلاد كانت الفوضى فيها سائدة إلى هذا العهد وقد أصبحت هذه السياسة ضرورية لأن روسيا تدنو من الحدود الإنكليزية دنوًّا عظيمًا بحيث تستطيع مهاجمتها على حين فجأة. أما الآن فإن تأثير سياسة عدم المداخلة التي جرت الحكومة الإنكليزية عليها قد ضاع ويتحتم علينا نحن الإنكليز أن نصل شيئًا فشيئًا وبطريق الحكمة والتروي إلى الحصول على مراقبة سياسية.

ثم ذكر ما كانت عليه بلاد الشيترال وبلوخستان الإنكليزية من الهدوء والسكينة خلال الاضطرابات الحديثة مستشهدًا بذلك على فوز السياسة التي أشار باتباعها ثم أثنى على القائد العام «لوكهارت» وجنوده وأعرب عن اعتقاده بأنه إذا أقامت إنكلترا سلطتها في بلاد الأفريديين أصبح هؤلاء - على زعمه - جيرانًا هادئين وجنودًا بسلاء أمناء ثم اختتم كلامه بالإلحاح في رأيه وهو عدم السماح أبدًا لجيش روسي باجتياز جبال هندوكوش.

فأجابه بعضهم بأن النفقات العظيمة التي تؤدي إليها تلك المشروعات ستجيء حائلًا دون نجاح الهند وتقدمها الداخليين. واستحسن غيره سياسة الحكومة استحسانًا تامًّا قائلًا أنها تجمع بين المراقبة وقلة المداخلة وأنه ينبغي على كل حال أن يبقى ممرّا خيبر وكومال مفتوحين غير أن اللورد ريبون اعترض اعتراضًا جديًّا على احتلال خيبر ونصح بإلحاح شديد باتباع خطة سياسة ودية مع القبائل الثائرة.

هذا وتفيد أخبار لندرا أنه قد استطلع رأي حكمدار الهند بشأن زيادة رواتب الجنود الإنكليزية والظاهر أن المسألة - كما تقول روتر - مشكلة جدًّا بالنظر إلى فرق قيمة الرواتب بين الهند وإنكلترا وفضلًا عن ذلك فإن الحاكم المذكور لا يستطيع بعد أن يقول: ما هو تأثير هذا التغيير. وعلى كل حال فإن الهند هي التي ستؤدي نفقات الجنود الإنكليزية في بلادها مما يزيد ولا ريب في إنقاض ظهر الخزينة الهندية فضلًا عما هي عليه من الارتباك.

ويستفاد من الأنباء البرقية الأخيرة أن القتال شديد بين أهالي بومباي والإنكليز بشأن القوانين الصحية سيما في أحياء الوطنيين حيث أمات الجند والبوليس عددًا وافرًا من الثائرين رميًا بالرصاص أما الجنود الإنكليزية فقد قتل منها اثنان وقد اتسع نطاق الهياج وزحفت العساكر الإنكليزية مسرعة بالمدافع إلى محل الثورة.

✹✹✹

الحالة في الصين على ما يعهدها القراء من الخطارة إذ لا تزال عوامل أوربا تتجاذبها من كل جانب فقد أفادت الأنباء البرقية أن النزاع ما فتئ قائمًا بين الروسية والحكومة الصينية فإن هذه تلح على الأخرى بجلاء بوارجها من مياه (أرثور) والروسية تقول أن وجودها ثمة مفيد للصين وموافق للسلم العام على أن شركة «روتر» تقول إن الروسية تتخابر مع الصين بأن تتنازل لها بالإيجار عن مرفأ أرثور.

وقد أيدت جريدة التيمس هذا الخبر إذ نشرت بتاريخ ٧ آذار الجاري رسالة برقية وردتها من بكين «عاصمة الصين» مفادها أن روسية قد طلبت من الصين أن تتخلى لها عن حقوق السلطة على مرفأ «أرثور» و«تاليانوان» بنفس الشروط التي تنازلت بمقتضاها لألمانيا عن حقوقها في ثغر «كياوتشو» وأنها طلبت أيضًا أن تخولها الصين الحق بإنشاء سكة حديدية تمتد من تيونا إلى مدكن ومرفأ أرثور أما إذا أبت الصين الموافقة على ذلك فإنها (أي الروسية) تتهددها بإرسال عساكرها إلى مندشوري وأنها تطلب جوابًا في مدة خمسة أيام.

وتقول «روتر» عن رسالة وردتها من بكين أن القرار بتأجير مرفأ أرثور وتاليانوان سيتم قبل ٢٦ الجاري وأن مجلس خارجية الصين قد فوض السفير الصيني في بطرسبرج - حيث تجري المخابرات الآن بدلًا من إجرائها في بكين - تفويضًا مطقًا وأن الحكومة الصينية قد تعهدت لليابان كتابةً بأنها تؤدي لها الغرامة قبل شهر نوار القادم.

وتفيد الأنباء البرقية الواردة من بكين بتاريخ ٨ الجاري أن مدة استئجار الروسية لمرفأ أرثور وتاليانوان هي لتسع وتسعين سنة وأن هاته الحكومة تلح على الصين بالجواب في هذا اليوم لا في اليوم السادس والعشرين كما قيل آنفًا والراجح أن الصين ستنصاع لمطاليب الروسية بهذا الشان مما ستقوم له إنكلترا وتقعد أملًا بأن تنال هي أيضًا ما قالته تلك ويؤكدون أن المستر جورج كرزون وكيل خارجية إنكلترا قد بعث برسالتين برقيتين إحداهما إلى بكين والأخرى إلى بطرسبرج يستعلم فيهما عن مطاليب روسيا السابق ذكرها.

وتقول جريدة (الستندارد) الإنكليزية أن حكومتها تتخابر مع روسيا وألمانيا بقصد التثبت من تصريحاتهما الحديثة بشان الصين بطريقة سياسية مع إلباس هذه المخابرة صفة معاهدة دولية.

أما بشأن القرض الصيني فقد أفادت المصادر الإنكليزية أن إمبراطور الصين قد وقّع عليه فاحتجت روسيا وفرنسا على ذلك وطلبتا تعويضًا عنه. وتفيد الأنباء البرقية الأخيرة أن المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا قد ألقى خطابًا في غرة هذا الشهر صرح فيه أن الامتيازات السياسية التي منحتها الصين لإنكلترا قد أعلنت تلغرافيًّا بتاريخ الثاني والعشرين من شباط الماضي وليس كما شاع. وأن القرض الذي عقدته البيوتات المالية لدليلٌ على دهاء معتمد إنكلترا في الصين وصداقة الحكومة الصينية.

أخبار تساليا

لما كانت الأحكام في تساليا عرفية أي منوطة بالإدارة العسكرية وكان من الضروريات وجود مستنطقين ينظرون في قضايا الأهلين عين رفعتلو شاكر أفندي اليوزباشي من ضباط المعسكر السلطاني في تساليا مستنطقًا بمدينة يني شهر.

- ذكرنا فيما سلف إهداء الإمبراطور غليوم أوسمة متعددة إلى بعض كبراء الضباط العثمانيين الذين أحرزوا قصب السبق في مضمار الحرب الأخيرة وإليك أسماءهم: حضرة سعادتلو علي رضا باشا قائد المدفعين. كل من عزلتو محمود بك وثابت بك ورضا بك من أمراء آلاي

الأركان الحربية. عزتلو أسعد بك القائمقام أحد معلمي المكتب الحربي السلطاني. كلٌّ من رفعتلو عزت بك وحلمي بك من أركان الحرب.

- قال مكاتب التيمس في أثينا أن الجيش العثماني الضارب أطنابه في تساليا لم يتأهب بعد للجلاء عنها وأن صحة جنوده قد تحسنت تحسنًا يذكر.

زعمت جريدة «الطان» عن رسالة من مكاتبها في أثينا مؤداها أن الجنود العثمانية قد اخترقت النطاق العسكري المضروب بين الجيشين العثماني واليوناني وأحرقت كثيرًا من القرى اليونانية غير أن جرائد الأستانة كذبت هذا الخبر تكذيبًا باتًّا.

أخبار السودان

جاء في أخبار البريد أن الأمير محمود ابن عم خليفة المتمهدي الذي كان حتى الآن قائدًا لجيش الدراويش في المتمة قد وُلي قيادة الجيش العامة وعُهد إليه بمقاومة الحملة المصرية الإنكليزية.

ويؤكدون أن جيش التعايشي في ساحة القتال لا يقل عن ستين ألف مقاتل وأن لدى الأمير محمود وحده عشرة آلاف جندي من الدراويش كاملي العدة والسلاح. والراجح الآن أن لا بد من نشوب القتال بين الدراويش وطليعة جيش الحملة.

وتؤكد جريدة (الاجبشن غازت) أنهم مهما بلغ عدد الجنود الإنكليزية في حملة السودان فإن قيادة هذه الحملة العامة ستبقى في يد السردار كتشنر باشا.

(تاريخ)
(الحرب العثمانية اليونانية)
تابع لما قبله

وكيفما كان الحال فإن للمسلمين حقًّا شرعيًّا باستيطان الجزيرة «كريت» وامتلاكها بدرجة تضاهي مواطنيهم النصارى إذا لم نقل أكثر حتى إذا قابلنا بين الفريقين ألفينا المسلمين أمناء صبورين على احتمال المكاره والشدائد ذوي همة عالية في الأعمال والأشغال خلافًا لأولئك الذين يتفاخر بهم الأغبياء في بلادنا «الإنكليزية». وأسفاه كيف يجوز لنا أن نعدّ الفريقين كبعضهما البعض أيخفى علينا كيف أن البلغاريين والسربيين واليونانيين والفلاخيين والبغدانيين وأهالي الجبل الأسود لا يودون إلا أكل بعضهم بعضًا.

ومعلومٌ أن النصرانية إنما تعلّم التمدن وتحض على الإلفة والمعاملة الحسنة نحو عباد الله لا كما يفعله أولئك الأقوام المتوحشون. ثم أيستطيع المسلمون أن ينسوا ما عانوه زمن الحرب العثمانية الروسية وقد أودت بحياة مليوني نفس منهم في البلغار ظلمًا وعدوانًا أم كيف لا تستفزهم حالة البريطانيين الذين أقلقوا الدنيا بالفظائع الأرمنية زورًا وبهتانًا مع أنهم لم يفوهوا منذ عشرين عامًا ببنت شفة بما فعله البلغاريون خدمة للإنسانية كما يزعمون الآن بشأن الأرمن.

فإنا إذا أردنا خدمة النوع الإنساني بأمانة وقصدنا إقامة ولايات كما يود أولئك المطلوب علينا والحالة هذه أن نلاحظ أمرًا عظيمًا جدًّا ألا وهو المقابلة بين ما كان يعامل المسلمون به النصارى زمن سيطرتهم وبين معاملة هؤلاء لأولئك ولنضرب لذلك مثلًا: هؤلاء ثوار كريت كيف كانوا من قبل بأرغد عيش وأهنأه وكيف هم يعاملون الآن مواطنيهم وهكذا قل عن البلغار وغيرهم. فهلّا أفاد استقلالهم سوى اضطهادهم لمواطنيهم وبذر بذور الشقاق والبغضاء بين الفريقين ألم يرَ الإنكليز ما فعله الأرمن في بلدة زيتون (من أعمال ولاية حلب) ألم يشاهدوا بعيني رأسهم ما فعلوه أيضًا في الأستانة مما لو نالوا ما تمنيه به أنفسهم لكانوا استأصلوا ولا ريب شأفة موانيهم مع أن هؤلاء كانوا لهم خير ناصر وواقٍ في الأيام الخالية.

أما يشهد لنا بذلك ما فعله قواد الروس في البلغار كالجنرال كوركو واسكوبولوف وكوفمان وغيرهم إذ أمروا عساكرهم المنظمة بقتل النساء والأطفال والرجال أما يبرهن هذا على ما قلناه مرارًا من أنه متى تغلّب قومنا كانت النتيجة إبادة مواطنيهم بلا استثناء مما تشهد علينا به أعمال أعظم جنود الدول تمدنًا.

ويعلم الله أنني لم أذكر هذه الحقائق التي لا يماري بصحتها اثنان بقصد الامتهان بل لأبين أن لكل مسألة وجهين في الشرق هذا إذا ألبسوها لباسًا دينيًّا. على أن للمسلمين حقًّا كبيرًا بامتهان ما يقوله عنهم مَن يعملون في كل حين ما هو أشد ضررًا مما ينسبونه لهم.

ثم ما أشيع في الآفاق منذ سنة ١٨٩٥ حتى زمن انتهاء الحرب الأخيرة أي في شهر نيسان سنة ١٨٩٧ من أن الدولة العثمانية على وشك التلاشي زاد أطماع أعدائها بها في الخارج كما زاد أطماع بعض رعاياها في الداخل «كالأرمن ومن كان على شاكلتهم» ومما زاد في هذا الوهم نغمة بل نغمات قيام الإنكليز وقعودهم وخطب اللورد سالسبوري التي ألقاها ضد الدولة ومليكها. ومعلوم أن اليونان قد عضوا الأنامل من الغيظ إذا لم يثبوا على الدولة حينما كانت رحى الحرب دائرة في سنة ١٨٧٧ و ١٨٧٨ أملًا بالانتفاع على زعمهم ولما رأوا هذه المرة ما رأوه من النهضة العدائية ضدها خشوا أن تفوتهم هذه الفرصة كما فاتتهم تلك فقاموا بما قاموا به مما عاد عليهم بالخزي والوبال. ويظن البعض أن الروسية قد شجعتهم على ارتكاب هذا المركب الخشن ودليل القائلين بهذا إنما هو القربى بين الأسرتين اليونانية والروسية وذهب آخرون إلى أن الأمر بخلاف ما ذكر إذ قالوا إن تلك الدولة إنما دست الدسائس بين الحكومتين المتقاتلتين ليفنيا بعضهما لأن كلتيهما عدوتا العنصر السلافي.

على أنني شاهدت بغض اليونانيين للروسية كثيرًا سواءٌ في أثينا وغيرها وسمعتهم يقولون أنه لولا تشجيعها لهم لما وقعوا في هذه المهواة ولما اشتعلت نيران الحرب التي كادت تلتهم اليونانيين عن بكرة أبيهم غير أن ما نراه من سياستها يثبت لنا أن الأمر خلاف ما قالوه لكن مَن ذا الذي يثق بسياستها الظاهرة إذ نعلم علمًا يقينيًّا أن لها سياسة عميقة لا يعلم مقرها بل نراها في بعض الأحيان متقلبة الآراء لا تستقر على حال. أما اعتقادي أنا بسياستها فسأذكره فيما يأتي:

لما تربع غلادستون في دست الوزارة عام ١٨٩٢ توسمتُ لروسيا الخير على يديه وأول أمر أخذت تسعى وراءه إنما هو بذر بذور الشقاق والفتور بين الدولتين العثمانية والإنكليزية إذ ما برحت متذكرة حوادث سنة ١٨٥٣ وما نالته من الفشل بواسطة ولاء إنكلترا للعثمانية وكذلك ما قاسته من الشدائد في الحرب الأخيرة التي دارت رحاها بينها وبين العثمانية ثم ما كان من فوز اللورد بيكنسفلد في برلين إذ عضد وقتئذٍ الصوالح العثمانية. وفضلًا عن ذلك فهي لا تهاجم العثمانية إلا إذا وثقت بزوال هذه العقبات كما لا يخفى فدبرت ما دبرته أخيرًا من الدسائس الأرمنية مما كان لسفيرها فيها اليد الطولى. ولقد أشار إلى ذلك الدكتور هملن الأميركي الشهير المرسل بصفة مبشر إلى هاتيك الأصقاع في كتابة له نشرها في سنة ١٨٩٣ فقال:

البقية تأتي

الأستانة العليَّة

صدرت الإرادة السنية بترفيع رتبة حضرة ذي الدولة والنجابة برهان الدين أفندي أحد أنجال الحضرة العليَّة السلطانية من الملازمية إلى رتبة يوزباشي في المدرعة العثمانية المسماة (أورخانية).

وصدرت الإرادة السنية أيضًا بتوجيه رتبة يوزباشي الفرسان على حضرة صاحبي الدولة والنجابة عبد القادر أفندي وأحمد أفندي من أنجال الحضرة السلطانية.

مأثرة سلطانية

لما اتصل بالمسامع السلطانية أن الجامع المشاد في قرية «صوفيلر» التابعة لقضاء أدرميد قد أشرف على الخراب صدرت الإرادة السنية بتجديد بنائه على نفقة الخزينة الخاصة الشاهانية وقد قدر ذلك بأحد وعشرين ألفًا ونيف وسبعمائة قرش.

الدولة العليَّة وحكومة إيران

أصدرت الحضرة السلطانية أمرها الكريم بإيفاد وفد خاص إلى طهران ليحمل وسام الامتياز المرصع المهدي من لدن جلالتها إلى حضرة الشاه المعظم كما أسلفنا أما هذا الوفد فمؤلف من حضرة سعادتلو محمَّد باشا ورفعتلو مظهر بك من ياوري الحضرة السلطانية وكذلك حضرة عطوفتلو شمس الدين بك أفندي سفير السلطنة السنية في عاصمة مملكة إيران العليَّة وقد غادر الوفد الأستانة قاصدًا طهران.

هذا وقد أنعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى كل من حضرة سعد السلطنة حاكم قزوين وحضرة عميد السلطنة أمير تومان وبه من الرتبة الثانية إلى كل من حضرة ممتحن السلطنة الميرزا كاظم خان والميرزا محسن خان منشئ سفارة طهران.

الكتائب الحميدية

روت بعض الجرائد الأوربية أن الحضرة السلطانية قد أمرت بتأليف خمس كتائب جديدة من الفرسان الحميدية علاوة على الكتائب الموجودة.

إسماعيل كمال بك

ورد في الأنباء الرسمية أن قد عين حضرة عطوفتلو إسماعيل كمال بك أفندي والي طرابلس الغرب الأسبق عضوًا في الدائرة الملكية من شورى الدولة.

دفتردار سورية السابق

عين سعادتلو صفي الدين بك أفندي دفتردار سورية السابق مفتشًا للمالية في ولايتي مناستر وفوصوه.

مستشفى الصبيان

أصدرت الحضرة السلطانية «دام علاها» أمرها الكريم بتأسيس مستشفى للصبيان خاصة في دار السعادة على أن يكون كسمتشف (خصكي) النسائي.

ولاية «وان»

صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو طاهر باشا والي الموصل الأسبق واليًا على ولاية وان.

معاون مستشار المالية

عين حضرة سعادتلو سعيد بك أفندي من كبراء كتاب المابين الهمايوني معاونًا لمستشار نظارة المالية.

مدير مستشفى الكلب

أحسنت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى الموسيو نيقولا مدير مستشفى الكلب في الأستانة ومكتشف باشلس الوباء البقري. وبالمجيدي الثالث إلى كاتبه يوسف بك.

مأمورو الأغنام

قرر شورى الدولة إلغاء وظيفة تعداد الأغنام وإحالتها إلى قوام المقامات ومدراء المال.

وسامات ألمانية

أهدت حكومة ألمانيا الوسام المسمى «قورون دوبرس» من الطبقة الأولى إلى حضرة عطوفتلو نوري بك أفندي كاتب تحريرات الخارجية ووسام (سنت ألكسندر) من الطبقة الأولى أيضًا إلى حضرة سعادتلو عبد الكريم باشا والي مناستر وقد أذنت الحضرة السلطانية بقبولهما وبتعليقهما لدى الاقتضا.

الوفد الصحي

ذكرنا في عددٍ ماضٍ صدور الأمر بإيفاد وفد طبي إلى محجر قمران أسوةً بالسنين الغابرة وتفقدًا لأحوال الحجاج وقد قرأنا الآن في جرائد الأستانة أن هذا الوفد مؤلف من الأطباء نوري أفندي وفريد بك وذي الكفل بك ورسول بك وطبيب آخر عينته نظارة البحرية.

سفير إنكلترا

يقال أن إنكلترا ستنقل المستر فيليب كري سفيرها في الأستانة لمثل هذه الوظيفة في رومية.

سفير إسبانيا الجديد

أمّ الأستانة المركيز (وقامبو ساغرادو) الذي عينته حكومة إسبانيا سفيرًا لها في الأستانة وتشرف بالمثول لدى الجناب السلطاني مقدمًا لجلالته أوراق اعتماده.

(محلية)

لا ندري ما الحامل لنظار مصر على القرار - كما أفادتنا جرائدها - بمنع أهالي القطر المصري من الحج في هذا العام مع أن الأقطار المباركة سالمة والحمد لله من كل علة فإن كان للخوف على المصريين من ملامسة الحجاج الهنود مخافة انتقال جراثيم الوباء إلى مصر كما يزعم رجال الاحتلال كان من الحكمة بل من المطلوب أن تمنع إنكلترا أهالي البلاد الهندية الموبوءة من السفر إلى هاتيك الديار وهي في الهند كما لا يخفى صاحبة الأمر والنهي لا ينازعها فيها منازع - إلا أن تكون سلطتها فيها قد وهنت بسبب الحرب الحاضرة - إذ كيف يجوز لرجال الإنكليز أن يسمحوا للهنود بالمرور في القطر المصري ومخالطة أهله ثم يحظرون على المصريين السفر إلى الحجاز مخافة ملامسة الهنود لهم: سبحانك هذا تناقض غريب بل بهتان عظيم.

على أننا نعلم كما يعلم الجميع أن دين الحكومة المصرية لا يخوز لها قطّ إتيان مثل هذا الأمر الذي إن تمّ لا يدري ماذا تكون العاقبة. ويقول مكاتب الأهرام في القاهرة بتاريخ ٩ آذار الجاري أن الحكومة المصرية ستعدل خطتها في هاته المسألة وسنذكر ما نقف عليه بهذا الشان إن شاء الله.

✹

توجيه وجيه

جادت العواطف السنية السلطانية بتوجيه الرتبة الثانية المتمايزة على الفاضل النبيل عزتلو سميح بك أفندي نجل حضرة ملجأ الولاية الجليلة وقد كان لهذا الإحسان السلطاني أحسن وقع لدى كل من عرف البك المومأ إليه وما اتصف به من الفضل والكمال وهرع الأمراء والكبراء والمأمورون والوجهاء يقدمون لجنابه التهاني والتبريك داعين له بدوام الارتقاء في معارج التقدم والنجاح بظل الحضرة العليَّة الشاهانية ونحن نقدم لجنابه أجمل التهاني ولا زال مظهرًا للعواطف السنية والمكارم السلطانية.

✹

إدارة شركة الشوسة العثمانية بين طرابلس وحمص

ذكرت رفيقتنا «طرابلس» الغراء أن هيئة إدارة هاته الشركة قد قررت تخفيض ثلث أجرة المركبات من طرابلس لحمص بنسبة أقسام الطريق عن كل كيلو مترو ٢٠ بارة بحيث أضحت أجرة الراكب بين المدينتين ريالين مجيديين وفضلًا عن ذلك فقد تقرر أيضًا زيادة مركبة «داليجانس» اعتبارًا من شهر مارت الحاضر بحيث يتسنى الركوب يوميًّا بعد أن كان في اليومين مرة واحدة مما كان باعثًا لامتنان الأهالي إذ بهذه الواسطة تكثر المواصلات ويتسع نطاق المعاملات فنرجو لتلك الشركة نجاحًا وفلاحًا.

✹

ذكرت جريدة (الشام) الغراء أن قد شاع في دمشق أن الشركة الجديدة التي استلمت أشغال السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران منذ أسبوع الماضي تحت عنوان (شركة سورية) ستخفض أجرة الراكب في الدرجة الثالثة إلى ريال ونصف مجيدي بين دمشق وبيروت ومثلها الدرجتين الثانية والأولى فإن صحّ ذلك كان ولا شك مدعاة لتوفر الأرباح وزيادة عدد الركاب وشاع أيضًا أن الشركة ستسير بين المدينتين يوميًّا قطارين للركاب يقوم الأول في الصباح والثاني وقت الظهيرة مما ينجم عنه أيضًا تسهيلًا للمصالح وسرعة في المواصلات ونقل البريد: حقّق الله ذلك.

✹

يقال أن الباب العالي قد بعث بمذكرة إلى سفراء الدول في الأستانة مؤداها أن اللجنة التي أرسلت إلى ولاية قوصوة قد أفرجت عن ١٢٤ سجينًا من البلغاريين وأنه لم يبق في السجن سوى شخصين فقط وأنه قد ثبت لدى اللجنة أن لا صحة البتة لما ورد في مذكرة البلغار من تعذيب السجناء.

✹

روت جرائد البريد عن أخبار سلانيك أن قد صدر أمرٌ عالٍ بحشد جيش في مكدونية يكون على أهبة الاستعداد التام لدفع ما يمكن طروءه على الحدود خلال هذا الربيع وأن قد اجتاز سلانيك عدد وافر من الجند ذاهبين من تساليا إلى مكدونية مارين باسكوب وقوصوه.

✹

ذكرت جريدة «الكورسبندانس بولتيك» عن رسالة برقية زعمت أنها وردتها من الأستانة ومفادها أن الدولة العليَّة ألّفت طابورًا جديدًا في ولاية قوصوه سمته «طابور المتطوعين» غير أن الجرائد الأستانة تقول إن هذا الخبر محض اختلاق.

✹

ورد في الأنباء الرسمية أن الحضرة السلطانية قد أنعمت بالنشان العثماني من الدرجة الثالثة إلى كل من الوجيهين يوسف بك وإبراهم بك ثابت من معتبري بيروت فنقدم لجنابهما التهنئة راجين لهما المزيد.

✹

قرأنا في عدد الجمعة الماضية من زميلتنا (لسان الحال) أن جناب الوجيه عزتلو الحاج محيي الدين أفندي حمادة قد أعلن بمناسبة قرب انتخابات البلدية عدم رغبته بالدخول فيها إذ أن صحته ووقته لا يساعدانه على القيام بعد الآن بخدمة عمومية مهمة وهو يرجو أن يختار لهذه الوظيفة مَن توفرت بهم الكفاءة والمرجو منهم الخير والإصلاح.

✹

وردت أمس رسالة برقية من دمشق تفيد تعيين جناب الوجيه عزتلو محمود أفندي الخوجه رئيسًا لبلديتها فنقدم لجنابه التهنئة ونرجو له دوام الترقي.

✹

سفير الروسية في الأستانة

أحسنت الحضرة السلطانية بالنشان العثماني المرصع إلى جناب الموسيو زينوفيف سفير الروسية في الأستانة.

✹

استقال الكاتب البارع رفعتلو عوني أفندي إسحق أحد الأعضاء الملازمين لدى محكمة استئناف الولاية من وظيفته هذه على أن يتعاطى فن المحاماة وبالنظر لما نعهده بجنابه من الدراية والاستقامة والاضطلاع في القوانين يؤملنا أن يصادف من أرباب الأشغال والأعمال إقبالًا ونجاحًا.

وقد قرر قومسيون العدلية تعيين جناب سليمان أفندي أبي عكر من الأعضاء الموقتين في محكمة البداية خلفًا لعوني أفندي الموما إليه وتعيين نجيب أفندي عباس الشلفون خلفًا لسليمان أفندي. وعين حسن أفندي الجندي كاتبًا في محكمة التجارة بدلًا من يوسف أفندي واكد المتوفي.

✹

كتب إلينا من صيداء ما محصله:

أحسنت الحضرة السلطانية بتوجيه مدرسية بروسه إلى عقاد زادة صاحب الفضيلة محمَّد راغب أفندي نائب قضاء صيداء وقد سر الجميع بهذه البشرى وأقبلوا أفواجًا أفواجًا لتهنئة فضيلته فنرجو له زيادة الترقي.

✹

مرّ بالثغر نهار الأربعاء الماضي حضرة سعادتلو سعد الدين باشا متصرف اللاذقية الجديد قاصدًا مركز مأموريته هذه.

✹

استقال رفعتلو كمال بك أحد مأموري المعية في الولاية من رئاسة لجنة الأسكلة في الثغر فأقيم عوضًا عنه رفعتلو شريف أفندي الجمال من مأموري المعية.

✹

نهار الثلاثاء الماضي وفد إلى دار الحكومة جناب الموسيو ليشين الذي عينته دولة روسية أخيرًا قنصلًا عامًّا لها في بيروت وزار حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي وقد أعاد عطوفته له الزيارة في اليوم التالي.

وعاد إلى الثغر يوم الأربعاء الماضي الموسيو لوندوس قنصل اليونان في بيروت وقد زار حضرة ملجأ الولاية الجليلة ورد له عطوفته الزيارة أيضًا.

إعلان رسمي

حيث أن ارتفاع وتدني أسعار الخبز يتوقف دائمًا على ارتفاع وتدني أسعار القمح والقمح قد تصاعدت أسعاره مؤخرًا فيقتضي إذًا أن يباع الخبز على التعديل والتسعير الذي حددته اللجنة المخصوصة التي شكلت لهذا الشان وهو أن يباع الروملي الأعلى بقرشين عملة دارجة والوسط بسبعين بارة والأدنى بستين بارة والكماجي الأعلى بقرشين وخمس بارات والمتوسط بخمس وسبعين بارة والأدنى بستين بارة وعليه فقد بلغت وكالة رياسة البلدية لكي تبادر اعتبارًا من هذا اليوم لتوفيق البيع والشراء على هذا الوجه ومن المقرر أن يراعى عند الضرورة وحين ارتفاع وتدني أسعار القمح التي عليها وحدها يتوقف دوام هذه الأسعار أن يصير التعديل المطلوب هذا ولأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى الجميع أعلنت الكيفية في ٢٨ شباط سنة ٣١٣.

والي ولاية بيروت
رشيد

احتفل جناب الفاضل رفعتلو محمَّد أفندي اللبابيدي مأمور الإجراء بعد صلاة الجمعة الماضية بعقد شقيقه الأديب مصباح أفندي مدير المكتبة العثمانية على كريمة فضيلتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات وذلك بحضور كثير من العلماء والكبراء والوجهاء والأعيان ثم انصرف الجمع شاكرين ما لاقوه من الإكرام داعين للعروسين بالرفاه والسرور.

✹

قدم الثغر جناب الأديب عبد المسيح أفندي أنطاكي منشئ مجلة الشذور التي تصدر في حلب الشهباء فنهنئه بالسلامة.

✹

ذكرت جريدة (الرائد المصري) أن صاحب جريدة الهرلد الأميريكية الشهيرة قد أرسل مبعوثًا إلى بلاد الأرمن يبحث عن الثورة الأرمنية الماضية فكانت خلاصة بحثه عن بعض الأسباب أن بعض الفوضويين من الأرمن اغتروا بمواعيد إنكلترا وأخذوا بدواهيها فثاروا وأثاروا الأكراد جيرانهم عليهم فكان ما كان وإنكلترا لم تجز ما وعدت...

✹

تفيد الأنباء البرقية الصادرة من أثينا أن مجلس النواب اليوناني قد اقرّ بالاتفاق على رفع عريضة إخلاص للملك جورج. وأن وزير المالية قد عرض مشروع المراقبة الدولية على مجلس النواب فصدق عليها بدون مناقشة أولًا وثانيًا وثالثًا.

✹

روت صحف الأستانة أن الملابس التي تبرع بها بعض مسلمي الهند إعانةً لفقراء كريت قد وصلت الجزيرة ووزعت على محتاجيها.

✹

روت المصادر الإنكليزية عن أنباء طهران أن حاكم ولاية كرمان قد أخرج الثائرين من جعيت وفانوش. أما قاتلو الضباط (جريفس) الإنكليزي فقد ركنوا إلى الفرار واعتصموا بالجبال حيث ينوي مهاجمتهم.

✹

فوضت نيابة صيدا اعتبارًا من ٢٥ شوال سنة ٣١٥ إلى فضيلتلو محمَّد رفعت أفندي نائب اقحصار السابق.

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو مظهر أفندي مميز محاسبة ولاية بيروت وعلى مملوك زادة عزتلو سعيد أفندي.

أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو الفريق علي محسن باشا القائد العام على حلب وأطنة.

وبالنشان المذكور إلى فضيلتلو الشيخ رشيد أفندي المعصراني من علماء دمشق.

وبالنشان العثماني الرابع إلى سليم أفندي باز من أهالي جبل لبنان.

البواخر الخديوية

ذكر (الأهرام) أن الدولة كانت قد احتجت على بيع البواخر الخديوية فأجابتها الحكومة المصرية معتذرة بأن هذا البيع عمل تجاري لا تحظره الفرمانات وأنه قد

وردت في هذه الأيام تلغرافات لبعض المحافل السياسية في الإسكندرية تفيد أن الباب العالي قد كتب إلى الحكومة المصرية ينهاها عن مبيع أراضي الترسانات والأحواض التي في الإسكندرية والسويس لأنها ليست مما يمكن للأجانب امتلاكه بل هي خاصة بالبحرية والظاهر أن الحكومة تحاول التخلص من هذا الموقف الحرج بالمعاذير.

ويروى أن نظارة المالية المصرية لم تجاوب بعد على احتجاج أعضاء صندوق الدين بشأن مبيع مصلحة البواخر المذكورة.

أتحفنا الأديب المهذب علي أفندي عبد الوهّاب التونسي بنسخة من رسالة له سماها «إجمال القول في مضار الكحول» استهلها بما ورد في القرآن الكريم من تحريم الخمر ووعيد شاربها ونجاستها ثم بيان ما ينتج عنها من المضار والأهوال والآفات وتأثيرها على المعدة والدماغ والكبد والرئة والقلب والكلى إلى غير ذلك من المضار المنهكة بل المحرقة والعياذ بالله للأبدان فنشكر لجناب الأديب المومأ إليه حسن اعتنائه بهذه الرسالة اللطيفة ونثني على همته ثناءً جميلًا. ومما ورد فيها قول نصيب.

أرى الكاس تذهب عقل الفتى
فيذهل عن كل مستمتع
وقالوا سرورًا فقلت السرور
بأن تتركوني وعقلي معي

إدارة الرجي
«أي انحصار الدخان»

ذكرت جريدة (المعلومات) الغراء التي تصدر في الأستانة العليَّة ما محصله:

الظاهر أن إدارة الرجي التي إنما وضعت لتكون مفيدة للدولة لا أن تضر بالأهالي قد تأثرت تأثيرًا عظيمًا مما أبنّاه من سيئاتها وأعمالها المضرّة سيما بعدما صدرت الإرادة السنية آمرةً بضرورة إصلاح هذه الإدارة منعًا لتكرر ما يكابده زراع الدخان من المضار والخسائر بسبب ظلمها وسوء تصرفها فكبر عليها هذا الأمر ووصفتنا (أي المعلومات) في شكوى لها قدمتها لدائرة التنظيمات في شورى الدولة بالفساد والتحزب والخيانة زاعمةً أننا حرفنا حكم الأمر السلطاني فلذا اضطررنا إلى رفع النقاب وكشف الحجاب عن مساوي تلك الإدارة المختلة النظام. ثم ذكرت ما معناه:

«من جملة التصرفات السيئة لهذه الإدارة أنها في أوائل تشكيلها أخذت تسعى في إخراج ما لديها من المأمورين العثمانيين ذوي الدراية وتستبدلهم بأجانب سلمتهم دفاترها وحساباتها واتخذتهم لنفسها منبعًا خصوصيًّا للمنافع الذاتية. أما الخفراء فلم تتمكن من استجلابهم من الخارج بل رجحت أخذهم من بين أهالينا ليقتتلوا في سبيلها وكلهم أولاد وطن واحد».

«ومن ذلك أنها قد خصصت شيئًا معلومًا للجرائد المحلية في الأستانة حقّ السكوت وهي تدفع أيضًا للجرائد الأجنبية نقودًا شهريًّا بحجة أجرة إعلانات كما كلفت موظفيها بالاشتغال بمعاملات اشتراك هذه الجرائد كأنهم وكلاء لها. وقد اعترفت بدسيستها هذه مع الجرائد المحلية والأجنبية بقولها عندما اشتكت منا: «قد طلبت منا جريدة معلومات أيضًا دراهم ولما لم نعطها أخذت تكتب ضدنا» والحال أن دعواها هذا عكس الواقع إذ هي التي كانت كلفتنا قبول شيء منها كسائر الجرائد فلم نوافقها».

ثم ذكرت المعلومات إثر ما تقدم ذكره أن دائرة التنظيمات المشار إليها قد أجابت على شكوى الرجي بقرار صرحت فيه بأن الجرائد مكلفة بعرض مباحثها على الحكومة السنية فلا يتأتى لها والحالة هذه أن تفعل شيئًا خارجًا عن ذلك أو لمقصد آخر فعلى إدارة الرجي مخابرة المحاكم إن كانت ترى ما نشرته جريدة المعلومات مخلًّا بمنافعها.

ثم أدرجت الجريدة صورة ذلك القرار الذي كنا نود درجه لما فيه من النكات الحرية بالمطالعة غير أن ضيق المقام يحول دون ذلك. وأردفته بكثير من سيئات إدارة الرجي واعدةً بالعود إلى هذا الموضوع خدمةً لمنافع الدولة والبلاد.

حضرموت
لحضرة الرحالة الفاضل صاحب الإمضاء
تابع لما قبله

وغربي آل تميم إلى جهة الجنوب مساكن طائفة بني عامر عددهم ٥٠٠ رجل حامل للسلاح أهل مدر وأراضيهم حسنة وهم أقل ظلمًا من بني تميم وقد يحاربونهم وقتًا ما. ومنهم بادية في الرمال وما جاورها من الجبال إلى أقصى حدود حضرموت ثم إلى قرب عمان وهم ألوف مؤلفة كلهم رحل أهل إبل وغنم كثيرة وفي أرضهم أماكن مخصبة جدًّا والنعام بها موجود وإذا حارب حاضرتهم مَن جاورهم أمدّهم البادية وقد يتحاربون مع بعضهم أحيانًا.

وشمالي بني عامر وغربي بني تميم إلى جهة الشمال مساكن آل أبي جري وهم من الشنافرة وعددهم قليل لا يزيدون عن ٣٠٠ رجل وحالهم في الظلم كبني عامر وليس منهم بادٍ.

ومدينة تريم وبلد الغرف وما بينهما من القرى هي بين مساكن هؤلاء القبائل وتريم والغرف فقط باقيتان تحت حكم آل كثير خلف الأمير غالب السابق ذكره ويحكم الأمير محسن ابن غالب الكثيري على من استضعفه ممن يقطن بهما إذا كان وسطهما فقط ولو خرج عنهما يسيرًا صار الحق فيه لمن بجوار تلك القرى من القبائل فيظلمهم هو في وسطها وتظلمهم تلك القبائل فيما جاورها عائلة خلف الأمير المرحوم غالب نحو ٢٥ رجلًا وعبيدهم نحو ٣٣٠ رجلًا مطيقين حمل السلاح. وغربي بني عامر وآل أبي جري مساكن حاضرة قبائل آل كثير وهي متسعة إلى جوار شبام وعددهم بتلك البقعة يناهز الألف وهم أشباه بني تميم في الظلم والخبث ألهمهم الله رشدهم آمين. ومنهم بادية غير قليلة وبظفار منهم عدد جم ذو شوكة.

وشرقي مساكن آل كثير وغربي مساكن بني عامر وآل أبي جري بلدسيون وسكانها الآن نحو ٦ آلاف نفس وهي كتريم باقية تحت حكم «الكثيرية» فيحكم على من بها من المستضعفين الأمير منصور بن غالب أخو حاكم تريم وأكبر منه سنًّا وقد ورث المذكوران ما بقي من ملك أبيهما السالف ذكره وهو تريم والغُرَفُ وسيون وحالتهما غير مستحسنة وبينهما وفاق تام للأهالي منهما المقيم المقعد من كثرة الظلم وشدة الجور وعدم المنفعة عجّل الله لهم الفرج بمنّه وكرمه.

وغربي مساكن آل كثير في جهة الجنوب مساكن من بقي من يافع وعدتهم بها وبالساحل مع حاشية أميرهم وعبيده كما تقدم. وبين مساكنهم مدينة شبام المشهورة وهي ضيقة المسالك جدًّا لكونها على أكمة غير متسعة وبها تجارة حسنة وعدة أهلها نحو ٥٥٠٠ نفس وهي تحت حكم أمير يافع الأمير عوض بن عمر القعيطي وأهلها ومن كان تحت حكم يافع عمومًا في هذه الظروف أسعد أهل حضرموت حالًا زادهم الله ترقيًا آمين.

البقية تأتي
«سنغابور» السيد سيف الدين اليمني

أخبار الجهات
مصر

قرأنا بمزيد الأسف في جريدة «الأهرام» أن الباخرة المسماة (راجي كريم) المختصة بجناب الوجيه سعادتلو سعد الله بك حلابة قد غرقت على بعد ١٢٠ ميلًا من ثغر الإسكندرية إذ برحته يوم الجمعة الماضي قاصدةً مرفأ دربه في بني غازي وعليها ٤٧٠٠ طرد ما بين بضائع وحبوب فما اجتازت تلك المسافة حتى دخلتها المياه من الأسفل فأغرقتها وذلك بعد منتصف الليل أما الملاحون والربان فأسرعوا إلى القوارب فنجوا عليها بأنفسهم ووصلوا ثغر الإسكندرية وأما محمول الباخرة فقد غرق كله وكان لجماعة من المغاربة المتوسطي الحال فالله نسأل أن يعوّض سعادة البك المومأ إليه وأصحاب البضائع خيرًا بمنّه وكرمه.

- باعت نظارة المالية المصرية جانبًا من أرض السبتية التي كان تجار الغلال يقيمون سوقهم فيها وقد أنذرتهم بأن يبرحوها في خلال ثمانية أيام.

ويقال أن الحكومة المصرية قد عزمت على مبيع تفتيش الوادي بالممارسة إذ لم يقدم أحد على مشتراه.

حوادث سياسية
أميركا وإسبانيا

اشتد الجدال بين أميركا وإسبانيا بشان غرق الدارعة «من» الأميريكية فإن الأولى تتهم الثانية بإغراقها حتى كاد الجدال يتحول إلى النزال لو لم يتدارك الأمر رجال الحكومتين.

هذا وتفيد أنباء مدريد أن إسبانيا طلبت من أميركا عزل قنصلها في هافانا واستبدال السفن الحربية التي تحمل المساعدات إلى الكوبيين عند الحاجة بسفن تجارية فرفضت أميركا إجابتها إلى هذا الطلب في الظروف الحاضرة. على أن الأنباء البرقية تفيد أن إسبانيا استرجعت طلبها بهذا الشان فانحسم بذلك الإشكال.

وتؤكد الأخبار الأخيرة أن مجلس النواب الأميركي قد أقر على إنفاق خمسين مليونًا من الدولارات في سبيل الدفاع الوطني وصدق رئيس الجمهورية على ذلك.

إنكلترا في أفريقية

قال المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا خلال الجدال بشان أوغندا أن في النية إبقاء فرقة مؤلفة من ٧٠٠ سوداني وفرقة أخرى من السواحليين و٤٠٠ جندي هندي في أوغندا وأن سيجري تحقيق دقيق في مطالب السودانيين وشكاويهم وأن الأوربيين في أمن وسلام في حصن كمبالا المنيع.

ويؤخذ من الأخبار الأخيرة أن قد حدثت معركة في الأراضي الواقعة فيما وراء سيراليونة بين الأهالي والبوليس الإنكليزي وقد توقفت التجارة كلها مع السواحل. وتفيد أخبار لندرا أن مجلس العموم قد اقترع على تخصيص عشرة آلاف ليرة إنكليزية للتعويض على المبعوثين الفرنسويين في أوغندا.

هذا وقد أرسلت شركة (النيجر) جنودًا إلى سوكوتو لمساعدة سلطانها في إجبار الفرنسويين على عبور النيجر من تلقاء أنفسهم.

النمسا

جاء في رسالة برقية من فينا أن الوزارة النمسوية قد رأت نفسها غير قادرة على تذليل المصاعب الناجمة عن خصومات العناصر والمسائل الدستورية فاستقالت وعين الكونت تون رئيسًا للوزارة الجديدة.

إنكلترا

في رسالة برقية من لندرا أن ميزانية البحرية لإنكلترا تبلغ ٢٣ مليونًا و٧٧٣ ألف ليرة وفيها زيادة ٦٣٤ رجلًا والترخيص بإنشاء ثلاث بوارج حربية جديدة وأربعة طرادات وأربع سفن حربية صغيرة.

إيطاليا

كتب من رومية أن إيطاليا قد احتفلت كلها بتذكار المناداة بالدستورية وقد أجاب الملك همبرت على خطاب تهنئة فأكثر الكلام في أمر إتمام الوحدة الإيطالية جاهرًا بأن رومية مصونة لا تمس.

متفرقات

ذكرت بعض الجرائد أنه بينما كانت قافلة مؤلفة من مائتي نفس سائرة في صحرا غارقة من أعمال خراسان إذ عارضتها عواصف الثلوج فأوقفتها عن المسير وقد ماتت كلها مع ما لديها من الدواب ولم ينجُ منها سوى خمسة أنفار. وقد أهلك البرد القارس معظم دواب القبائل المخيمة في ذلك الجوار.

أعلن في باريز أن بعثة مارشان

الفرنساوية على أهبة الزحف نحو النيل الأعلى.

شاع أن ملك سيام قد أرسل جنودًا إلى منطقة باتامبانك المعتزلة على إثر حدوث اضطرابات محلية فيها.

هبّ إعصار هائل في اليوم الـ٢٧ من شباط الماضي على مايوت «وهي جزيرة لفرنسا في بحر الهند سكانها ٩٢٥٠ نفسًا» فأحدث ضررًا عظيمًا وقتل فيه عدة أشخاص.

جاء في رسالة برقية من بمباي أنه قد بلغ عدد الإصابات بالطاعون فيها خلال الأسبوع الماضي ١٠٩٧ إصابة وهو لا يزال يزداد تفشيًا والعياذ بالله. وقد تفشى في موضعين من حيدر آباد مرض يعرف باسم بلاك بليستر (أي الدمل الأسود) فيموت فيه يوميًّا خمسون نفسًا، نسأله سبحانه اللّطف.

وردت رسالة برقية من شركة روتر في سيول (عاصمة كوريا) مفادها أن وزارة كوريا وضعت وزير الخارجية ثمة تحت المحاكمة إذ أجّر جزيرة (دير) لروسيا دون استشارة الوزارة.

من إدارة هذه الجريدة

إن جناب الفاضل السيد سليمان أفندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن أرادها في تلك المدينة فليطلبها منه.

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء زهر وماء ورد عال بأسعار متهاودة.

ألاودول

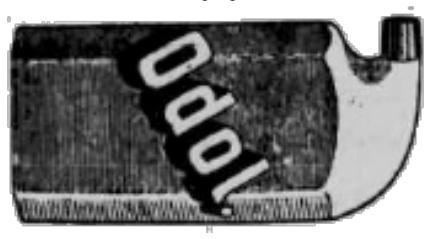

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)